

Corneal changes after lasik

Magdy Mohammad Gad El Rab Shoeb

الملخص العربى تتم عملية الليزك تحت مخدر موضعي , وتحتاج لإعداد جيد للأجهزة المستخدمة, ثم يتم عمل شريحة للقرنية باستخدام قاطع دقيق ويوجه الليزر على السطح المنفصل ثم تعاد الشريحة. يبدأ التئام الجرح بتكوين سدة ليفية فى شق الجرح , وكذلك تتحول خلايا القرنية التى تغطى السدة إلى خلايا أولية ليفية عضلية وفيما بعد تستبدل هذه الخلايا بخلايا طبيعية للقرنية, وتحلل بعض أعصاب الطبقة السدوية , لكن الأعصاب الأصلية تحت الشريحة تظل طبيعية. بعد عدة أشهر تتكون حزم عصبية عند حدود الشريحة ثم يعاد تغذية الخلايا الطلائية للقرنية. قد يؤثر الليزر على الطبقة الدمعية فيؤدى لأعراض جفاف العين وتآكل للطبقة الطلائية التى تقبل صبغة البنجال الوردية فى بعض الحالات , وتغير تضاريس القرنية ربما يؤدى لهذا التأثير وكذا قلة حساسية الملحمة والقرنية . إن قصور ونقص الخلايا الطلائية يعد من أكثر مشكلات عملية الليزك ويحدث هذا عندما تتغلب قوى القطع على التصاق الخلايا الطلائية والغشاء القاعى مما يترتب عليه عدم الوصول للنتائج المرجوة لقوة الإبصار, وكذلك التهابات القرنية والنمو الداخلى لها. تميل الخلايا الطلائية إلى فرط النمو منذ اليوم الأول بعد الليزك ويصل هذا النمو إلى ذروته خلال ثلاثة أشهر مما يترتب عليه تراجع تأثير الانكسار بعد عملية الليزك. يحدث النمو الداخلى للخلايا الطلائية عندما تقطع شفرة القاطع الدقيق للقرنية الجزء الطرفى من الخلايا الطلائية وقد تلتصق به بعض الخلايا وترسب على السطح المنفصل , ويحدث لهذه الخلايا نوع من التكاثف مما يؤدى إلى الإحساس بوجود جسم غريب وضعف قوة الإبصار. قد يحدث تغير فى الشكل الخارجى للقرنية عند أولئك الذين لديهم تضاريس غير طبيعية أو قرنيات رقيقة جدا , وأولئك الذين لم يتم الاحتفاظ لهم بجزء كافى من الطبقة الخلفية للقرنية . إن التهابات القرنية تحدث نتيجة لدخول الميكروبات خلال الجزء الطرفى من الخلايا الطلائية, ولو أن التقنيات تسمح بإدخال أجهزة ليزر خلال الطبقة السدوية للقرنية فإن ذلك قد يؤدى إلى القضاء على التهابات القرنية تماما. يعتبر الليزك سلاح هام وفعال لتصحيح عيوب الإبصار بدرجة كبيرة ويعتبر تقدم مذهل وامن للحفاظ على جودة ودقة الرؤية بعد العملية مما يترتب عليه فرصة أكبر لإبصار جيد . إن معظم تغيرات القرنية التى تحدث بعد الليزك والتي قد تحد من نجاح عملية الليزك يمكن تجنبها عن طريق الأداء المتقن من خلال جراح ماهر وانتقاء جيد للمريض الذى تجرى له عملية الليزك 0